

التأصيل المنهجي لقضايا المرأة .٤ | الصحابيات بعد النبي ﷺ

في التعليم وخدمة الإسلام | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلى وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

اللهم اهدا وسدنا ووفقا لما يرضيك عنا. اللهم اجعلنا هداة مهديين وارض عنا يا رب العالمين. استعينوا بالله ونستفتح اللقاء الرابع
في سلسلة التأصيل المنهجي لقضايا المرأة وآأيضا بعيدا عن - 00:13:00

الغبار التائر والمعارك المحتدمة اه سنستمر في المادة باذن الله كما هي اه في تأصيلها وتأسيسها وبناءها مؤكدين على القضية
المركزية وهي ان وضوح البناء وتأسيسه هو بحد ذاته يعد طاردا للاشكالات - 00:00:38

ومزيحا للغبش وزيادة على ذلك ان شاء الله في ختام السلسلة سيكون هناك مناقشة للاشكالات حتى تتم القضية باذن الله تعالى
ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. اليوم عندنا الصحابيات بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

آفي قضايا مهمة جداً تؤخذ من طريقة الصحابيات بعد حياة النبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا الصحابيات وقت النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا. صحيح انا لم نذكر الا ستة واربعين شاهداً فقط - 00:01:24

وصحیح ان هذی ستة واربعین شاهد او ما قاربها وصفت بانها استثناء ولیست اصلاً لكن استمرار في المواقف الصحابیات بعد النبی صلی الله علیه وسلم یعنی یوضح القضية بصورة آآ اکثر کثافة انه ایش كانت هموم المرأة في تلك مرحلة وایه ما مدى تفکیرها ما القضايا الكبرى التي - 00:01:41 -

00:02:05

خامسة تعتبر تكميلية المقدمة الاولى كما ان تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم هي الميبة لمطلقات القرآن - 00:02:27

فإن تطبيقات الصحابة معينة على فهم الهدي النبوى واطرافه وحواشيه كما ان تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم هي المبينة لمطلقات القرآن ومجملات القرآن فإن تطبيقات الصحابة مبينة لكثير من هدى النبي صلى الله عليه وسلم حواشيه ومحكماته -

00:02:49

آآ مرة معنا في المقدمات الاولى انه تأثيك ايات او احاديث لفظية متعلقة بقضية المرأة وبين البيان التفصيلي هو في الهدى العلمي النبوى؟ وهذا ليس خاصا من باب المرأة وانما هو في الدين بشكل عام. لذلك مثلا قوله سبحانه وتعالى وقرن - [00:03:13](#) في بيتك لا يفهم بدون النظر شمولي لمجموع ما كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم من تعامل في هذه القضية وهذا ليس مكان: لبس المسألة ستأتي في آخر - [00:03:32](#)

السلسلة ان شاء الله افراد لهذه القضية. المقدمة الثانية المتأنل في سيرة الصحابيات بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيجد امتدادا للقضايا الثلاثة الكبرى التي تم ذكرها في قضايا المرأة الكبرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٣:٤٤

معنى ان النظر في موقف الصحابيات في بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيجد تأكيدا للقضايا الكبرى احنا قلنا القضايا الثلاثة الكبرى هي اهتمام بالعلم واهتمام بالامتثال والانقياد والاهتمام بحمل قضية القضية الاساسية وهي قضية الاسلام ونصرته. وخدمته -

00:04:01

المقدمة الثالثة كما ان هدي الصحابيات فيه تأكيد لمعنى الاشتراك في خدمة القضية العظمى اللي هي الاسلام فان فيه كذلك ضبطا للمجالات التي لا يصلح للمرأة ان تدخل فيها تحت مسمى نصرة الاسلام وخدمة قضيائاه -

00:04:22

معنى انه هدي الصحابيات ايضا يحدث حالة من التوازن والفهم ما تصير فيه مطلقات عامة فمثلا لا نجد في هدي الصحابيات تولي للرئاسات العامة وامامة الناس في المساجد وما الى ذلك -

00:04:47

يعني نجد انه القضية في قضية مركزية وهي خدمة الاسلام والمسلمين ولكن في هدي عملي يبين انه في مجالات ليست داخل هذا العنوان بالنسبة للمرأة هذا بغض النظر عن انه في ادلة شرعية تخدم هذا المعنى اصلا -

00:05:05

لكن اتكلم حتى عن التطبيق العملي جب؟ لذلك مثلا ابن قدامة رحمه الله تعالى يقول عن يقول ولها لم يولي النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من خلفائه ولا من ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولاية بلد فيما بلغنا -

00:05:20

ولو جاز ذلك لم يخلو منه الزمان غالبا ولم يولي النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من خلفائه ولا من بعدهم امرأة قضاء ولا ولاية بلد فيما بلغنا ولو جاز ذلك لم يخلو منه الزمان غالبا وكذلك الباجي قال -

00:05:38

ويكفي في ذلك عمل المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا نعلم انه قدم امرأة لذلك في عصر من الاعصار ولا بلد من البلاد نتكلم عن القضاء كما لم يقدم للامامة امرأة -

00:05:56

اذا هدي الصحابة الصحابيات من تبعهم من سادات المؤمنات هو ضابط للمظلات العامة في خدمة الاسلام والمسلمين وخدمة العلماء انه هذا هو الهم وهذا هو الاساس. ثم هناك مجالات ليست للمرأة في آآ بتفصيلها الدخول فيها -

00:06:11

طيب هذى من الفوائد المنهجية في اه تتبع هدي الصحابيات رضوان الله تعالى عليهم في هذه القضية. المقدمة الرابعة كان تأثير الصحابيات على الطبقات العليا من التابعيات ظاهرا ثم تناقص اثر المرأة بعد ذلك شيئا فشيئا -

00:06:35

النموذج النسائي الذي رباه النبي صلى الله عليه وسلم بقضاياها الكبرى كان له انعكاس واضح على الصف الاول من بعد الصحابيات من كبار التابعيات. تمام بعد ذلك ستتجدد التناقض الرهيب في -

00:06:56

اثر المرأة ومكانة المرأة بعكس ما قد يتصور انه لا ما كان لهم دور في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهذا بعدين بدأ لا ابدا بالعكس هي القضية صايرة بالعكس -

00:07:14

ضمن مظلة القضايا الكبرى ولذلك نحن نحن اليوم وهذا ما ساركز عليه اليوم ان شاء الله في المادة تحتاج الى اعادة اعادة المرأة الفقيهة المرأة المحدثة المرأة العالمية المعلمة المرأة الخادمة لقضايا الاسلام والمسلمين كما كان -

00:07:28

كما كانت الصحابيات رضوان الله تعالى عليهم القضية الخامسة وهي مكملة من باب التتميم من باب التتميم في هذى المادة اليوم سأذكر نماذج من التاريخ الاسلامي بعد ما نتكلم عن الصحابة سأذكر نماذج من التاريخ الاسلامي -

00:07:48

لنساء توفر فيهن تطبيق هذه القضايا الثلاث الكبرى وهي وهي تطبيقات مهمة وسيكون لها يعني مركزية او خل نقول سيكون لها اهمية في مادة اليوم ليست مركزية وانما اهمية في مادة اليوم -

00:08:07

اذا هذا ما يتعلق بالمقدمات. آآ العنصر الثاني هو قضية العلم والتعلم عند الصحابيات بعد النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا انه من القضايا الكبرى للمرأة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قضية التعلم -

00:08:21

والعلم والتفقه في الدين. طيب اذا كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم هو وقت التلقى فان زمن الصحابيات كان وقت العطاء يعني انشغلت الصحابيات بالبناء وبالعطاء ففي وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان الانشغال بالبناء وبعد النبي صلى الله عليه وسلم كان الانشغال بالعطاء. واريد ان اذكر امرا مهما اه -

00:08:44

وهو ان النماذج التي ساذكرها اليوم هي ليست الوحيدة هناك نماذج كثيرة اخرى. انا فقط سأذكر مجموعة من النماذج مجموعة من

النماذج هذى ايش؟ هذى مجموعة من النماذج المؤكدة للقضية التي سبق تأسيسها وسبق الاستدلال عليها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. هسه احنا بنأكدا انه القضية مستمرة - 00:09:09

قضية استمرت جيد حتى لا يقولن قائل انه يعني تأسيس لهذا المعنى عبر بعض الواقع لا القضية تم تأسيسها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم الان مواقف مؤكدة مثبتة للمعنى - 00:09:36

وكيف انه بعضها كان شائعا بين الصحابة وفيه يعني ايش انه ادراك عام لهذا المعنى وليس قضايا خاصة اه بمواقف ضيقة طيب اذا آآ قضية العلم والتعليم عند النبي صلى الله عليه وسلم سأذكر قسمين في هذا المجال. القسم الاول هو مجال التبليغ والقسم - 00:09:51

والثاني هو مجال حل المشكلات العلمية وحل النوازل والفتية جيد المجال الاول هو مجال التبليغ والاداء المجال الثاني هو مجال حل النوازل العلمية والمشكلات والرجوع الى بعض النساء في هذه القضية - 00:10:13

طيب عندنا تحت الاول اللي هو مجال التحديث والتبليغ طبعا اي كلام تحت هذا العنوان مباشرة تخطر عائشة رضي الله تعالى عنها مباشرة عائشة رضي الله عنها لها في الكتب الستة - 00:10:36

الفين وواحد وثمانين حديثا ده في الكتب الستة الفين وواحد وثمانين حديثا وقد روى عنها خلق كبير واكثراهم من الرجال اكثر من روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها من الرجال - 00:10:52

وبعض الرجال سواء من قراباتها او من طلاب العلم رروا عنها حديثا كثيرا فالاسود بن يزيد مثلا وهو من افضل التابعين وكبارهم وساداتهم من اصحاب عبد الله ابن مسعود روى عن عائشة مئة وسبعين حديثا - 00:11:10

روى عن عائشة رضي الله عنها مائة وسبعة عشر حديثا الصحابيات اللي لهم رواية في الكتب الستة مئة وخمسين حديثا رضي الله عنها مائة وسبعين حديثا في الكتب الستة ولما نقول رواية معناه انهم بلغوا ادوا - 00:11:28

طبعا هذى فيها تفاصيل يعني بعض الصحابيات من روى عنهم ابناءهم مثلا بعضهم روى عنهم آآ جمهور من من الناس بعضهم روى عنهم صحابة من الرجال بعض المتابعين لكن اغلب الصحابيات المشهورات اللاتي اكثرن من الرواية روى عنهم خلق متنوعون من الناس - 00:11:46

اه مم طيب الصحابيات عفوا لاحظوا قضية كيف حصل التناقض. احنا قلنا في مئة وخمسين حديثا رضي الله عنها في الكتب الستة تمام هذى الان في طبقة وحدة طبقة الصحابة تمام في طبقة التابعين نصفهم طبقات وبعددين تابعي التابعين هم تابعي التابعين طبقات تمام في كبار وفي صغار وفي وفي الى اخره - 00:12:11

من كل الطبقات الثانية بعد الصحابة الى اصحاب الكتب الستة لم يروي من النساء الا مائة وثلاثة فقط يعني الصحابيات الحالهم مئة وخمسين حديثا كبار التابعين وصغار التابعين وتابعي التابعين الكبار وتابعي التابعيات الوسطى تابعي التابعيات الصغار وطبقة اصحاب مشايخ الكتب الستة كلهم بمجموعهم لم يروي الا مائة - 00:12:39

او ثلاثة فقط يعني عدد الصحابيات في طبقة واحدة من الروايات اكتر من مجموع من روى من بقية النساء في مختلف البلدان اه الى وقت اصحاب الكتب طيب مجموع روايات النساء في الكتب الستة الفين وسبعين مئة واربعة وستين حديثا - 00:13:03

منها الفين وخمس مئة وتسعة وثلاثين للصحابيات بالنسبة لهائل الفرق الحين الفين وسبعين مئة واربعة وستين هذى كل روايات النساء في الكتب الستة الفين وخمس مئة وتسعة وثلاثين منها للصحابيات - 00:13:26

ومئتين وخمسة وعشرين فقط من من الالفين وسبعين مئة لبقية الروايات طيب اه اذا رواية الحديث عندنا آآ النقطة الثانية عندنا مجموعة من الصحابيات اللاتي عرفن بكثرة الرواية للحديث واساعنة العلم النبوى وكثرة من تلقى - 00:13:45

عنهن من الناس منهن عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة رضي الله تعالى عنها وميمونة رضي الله تعالى عنها وغيرهن آآ ويمكن ان يعرف هذا من خلال كتب يعني من اراد ان يعرف - 00:14:10

بالتفصيل يذهب الى كتاب تهذيب الكمال مثلا في الكتب الستة اخر شيء تجد النساء تجد عند كل امرأة روت عن من وروى عنها من

فتتجد عند بعضهن عند بعضهن ورؤي عنها - 00:14:34

وتقى لك صف يمكن مئة راوي كل مروع امرأة واحدة من الصحابة طيب آآمثال او نقطة ثلاثة في هذا الموضوع ام عطية رضي الله تعالى عنها اللي مرت معنا في - 00:14:49

المرأة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم اللي قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنداوي الجرجي وكذا كان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت - 00:15:06

لأنها هي التي روت في البخاري ومسلم غسل آلة أو تفسيلها ابنه النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اه نسيت يا رقية ولا ام كلثوم
هي كانت هي هي من غسل ابنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

ولذلك طبعا النبي صلى الله عليه وسلم تعرف في حديث البخاري قال قال لام عطية ومن معها ابأنا بيمانها ومواضع الوضوء منها إلى أخره فهي راوية هذا الحديث وكان علماء الصحابة وعلماء التابعين جماعة من الصحابة علماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها

غسل الميت - 00:15:43

خذلنا عنها غسل الميّة. طيب هذا الان القضية الاولى ضمن العلم والتعليم. القضية الثانية ضمن العلم والتعليم قلنا مجال الفتية والنوازل. مجال الفتية والنوازل. في تهذيب التهذيب تعلمون تهذيب التهذيب لابن حجر هو من الكتب الاساسية في اه ذكر الرواية واه ترجمهم. قال مسروق رضي الله تعالى - 00:16:04

عنده ورحمه مسروق هذا من اجلة التابعين علماء وعملاً وصدقوا واه كان من اه سادات الفقهاء من اصحاب عبد الله بن مسعود وايضاً روى عن عائشة علماء كثيراً مسروق رضي الله عنه يقول في تهذيب التهذيب يقول رأيت مشيخة أصحاب محمد -00:16:33
رأيت مشيخة أصحاب محمد الاكابر يسألون عائشة عن الفرائض
هذا قال ايه موسى الاشعري ارض الله عنه وهو الصحابي الحلباني ما اشكنا علينا اصحاب محمد ام قط -00:16:58

فسألنا عن عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا ما أشكل علينا أصحاب محمد أمر قط فسألنا عن عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا رضي الله تعالى عنها وارضاها وقال عطاء بن أبي رياح ايضا كانت عائشة افقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة - 00:17:21
كانت افقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة وآذل ذلك لا نستغرب ولا نتعجب اذا كان من تلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها من اخذت عنها هذا الوصف اللي هو الفقه والعلم ولذلك مثلا - 00:17:49

بشكل سريع يمكن ايضا في تهذيب التهذيب عندنا مثلا عندنا من اشهر التلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها عمرة بنت عبد الرحمن فعمرها بنت عبد الرحمن مثلا هنا في تهذيب التهذيب روى عنها - 00:18:11

آباءها وآخوها وابن أخيها وابن ابنتها ثم وابنه ويحيى وسعد عبد ربه اولاد اولاد سعيد ابن قيس وعروة ابن الزبير تمام
اليسار والزهري وعمرو بن دينار وآخرون - 00:18:30

تمام اه قال قال احمد بن محمد عن ابی بکر المقدم سمعت ابن المدینی ابن المدین تعریفه من ائمۃ الجرح والتعذیب ذکر عمرة بن عبد
بنت عبد الرحمن ففخم امرها - 00:18:43

وابن سعد صاحب الطبقات معروف من اكبر اه كتب التراجم - 00:18:59

كثير من ابرز مشايخه حمراء بنت عبد الرحمن تلميذة - 00:19:20

عمرٌ عن عائشة من الأسانيد الصحيحة جداً. ونقل عبر هذا الاسناد علم من العلم - 00:19:39

خلال هذا اللقاء وخلال تلك هذه السلسلة ان شاء الله - 00:19:57

انه نفتقد نفتقد مكان المرأة العالمة الفقيه مو لازم نقول اللي يأخذ منها ايضا من لتعلم النساء تعلم النساء لكن نريد نساء فقيهات عالمات متعلمات يساعدن في حل النوازل المتعلقة بمشكلات المرأة يساعدن في آآتقديم شيء يساعدني في نقل وبعدين - 00:20:16 لما احنا نقول الان ترى عائشة نقلت كذا الف حديث وفلانة ام سلمة تلميذتها وحدثت ترى هي القضية ليست قضايا المرأة الان هو هذا ضمن حمل الهم المشترك للاسلام - 00:20:54

انه انا عندي علم ابلغه في احاديث عائشة ليست فقط في احكام المرأة في احاديث عائشة في العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي من جهة تخدم القضية الكبرى المرتبطة بالعلم. ومن جهة تخدم القضية الكبرى الثالثة اللي هي مرتبطة به - 00:21:08 ارحم الهم الاسلام اه نصرته. طيب فهذه مثال لتلميذة من تلميذات عائشة رضي الله عنها لذلك لا تستغرب انه محصل نتاج المحدثين في النظر الى تلاميذ عائشة الكثير اللي منهم ائمه كبار لا تستغرب ان تكون الخلاصة - 00:21:24

هي ما قاله سفيان ابن عيينة اثبتوا حديث عائشة اثبتت حديث عمرة والقاسم وعروة من بين كل من روى عن عائشة مبين اثبت من روى عن عائشة وضبط حديثها واقنه وكان عالما به - 00:21:46 وتعرفوا هذي القضية مركبة عند المحدثين ما هي قضية جانبية. انه مبين اثبت الناس في الرواية يقول لك عائشة عفوا عمرة والقاسم وعروة القاسم ابن محمد ابن ابي بكر عائشة تكون - 00:22:05

عمته عروة عائشة تكون خالتة طيب هذا الان اه في القسم الثاني اللي احنا قلنا قسم النوازل ضمن المجال الاول. ايضا عندنا مثال اخر في تهذيب التهذيب ايضا. اسماء بنت عمير - 00:22:23

التي مرت قصتها تلك المقال في الهجرة الحبشة وو في تهذيب التهذيب قال كان ابن عمر يسألها عن تعبير الرؤيا كان ابن عمر يسألها عن تعبير الرؤيا معنى ذلك انها كانت عالمة تعبير - 00:22:41

الرؤى وكان من يسألها ايضا بعض الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا ابن عمر ايضا مثال ثالث او رابع آآ في صحيح الامام مسلم اه هناك رام اسمه مسلم قال سألت ابن عباس عن متعة الحج - 00:23:03 فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها بخلاف فيه تعرفوا الافراد والقرآن والتتمتع كارم الزبير ينهى وابن عباس يرخص فقال ابن عباس هذه ام ابن الزبير اسماء بنت ابي بكر - 00:23:22

تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها دار خسر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. وهذا مثال - 00:23:40

صحابيات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الافتاء وحل بعض المشكلات العلمية والنوازل الفقهية طيب هذا الان كله المجال الاول او القسم الاول وهو هو العنصر الثاني وهو القسم الاول من اه عمل الصحابيات في العلم والتعليم - 00:23:56 || كما قلت يوجد امثلة مؤيدة لسا يعني مو امثلة الى امثلة اخرى كثيرة. لكن هذا هذي كفاية وكما قلت الدرس المستفاد هو ليس هو الدرس الجدلي انه يعني رأيتم كان يعني مو هذي الفائدة والثمرة اللي احنا نبا نخرج منها. الفائدة والثمرة اللي احنا بنخرج منها - 00:24:21

هي انه مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم انتجت تلك النماذج ولذلك من جملة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك اهتمام بالدرس العلمي بقضية لموضوع النساء - 00:24:43

وآآ اخراج آآ نماذج علمية اه متقدمة طيب آآ العنصر الثالث هو اه نماذج من الصحابيات في قضية خدمة الاسلام والمسلمين في غير مجال العلم المجال العلمي هو من جملة خدمة الاسلام والمسلمين لكن في حمل القضية الثالثة اللي احنا تكلمنا عنها. المقدمة الان ودي اذكر يعني انه - 00:24:59

جماعه ترى امثلة يعني متقدمة وامثلة متقدمة جدا يعني فاحنا مو الهدف انه يعمل مثل هؤلاء لانه هؤلاء لا يمكن الاقتداء بهم اصلا والوصول الى درجتهم في هذا الاقتداء. لكن على الاقل نعرف انه المدرسة النبوية ايش ؟ ايش ؟ اخرجت وايش انتجت - 00:25:25

طيب عندنا اه المثال الاول ام عمارة رضي الله تعالى عنها بس الصوت شوية معيش هناك ام عمارة رضي الله تعالى عنها وهي نسبية او نسبة بنت كعب قال عنها الذهبي في سير اعلام النبلاء الفاضلة المجاهدة الانصارية الخزرجية النجارية المازنية المدنية -

00:25:43

اه كان اخوها عبدالله بن كعب من البدريين وكان اخوها عبد الرحمن من عموما احنا الان يهمنا اه ام عمارة قال شهدت ام عمارة ليلة العقبة وشهدت احدا والحدبية ويوم حنين ويوم اليهود هذى ما ذكرناها بهذا التفصيل -

00:26:08
شهدت ام عمارة ليلة العقبة وشهدت احدا والحدبية ويوم حنين ويوم اليهود باستثناء طبعا وجاهدت وفعلت الافاعيل وجاهدت وفعلت الافاعيل وقطعت يدها في الجهاد طيب اه طبعا ذكر عن تفاصيل قتالها يوم احد -

طيب عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال جرحت ام عمارة باحد اثني عشر جرحا وقطعت يدها يوم اليهود وجرحت يوم اليهود سوى يدها احد عشر جرحا. فقدت المدينة وبها الجراحة فلقد رؤي ابو بكر -

00:26:29
00:27:03

رضي الله عنه وهو خليفة يأتيها يسأل عنها طيب مثال اخر آ اسماء بنت يزيد بن السكن طب هنا الصحابية الاولى اه ام عمارة المثال الآخر اسماء بنت يزيد من السكن رضي الله تعالى عنها -

00:28:19

اه اسماء بنت يزيد كانت في سير اعلام النبلاء من المبايعات المجاهدات روت عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة احاديث وقتلت بعمود خبائثها يوم اليرموك تسعه من الروم سكت دمشق الى اخره. هذا آ ايضا واحدة من الصحابيات. ومن راويات الحديث ايضا -

00:28:52

ومن المجاهدات في سبيل الله طيب آ اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها اسماء بنت ابي بكر من امثلة الصحابيات اللي اه اللي غرست فيها معاني في معانی العزة والاباء التي غرست فيها في وقت النبي صلی الله علیه وسلم عجيبة. اه طبعا حصل موقف -

00:29:14

في اخر حياة اسماء رضي الله تعالى عنها قبل وفاتها بقليل وهذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه وهذى النماذج النسائية العزيزة التي لا تعرف الا العبودية لله سبحانه وتعالى وحده ولا تعترف -

00:29:44

بالمؤثرات الخارجية الأخرى. اه يصعب ان تتكرر اه في غير مدرسة النبوة اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها حصل لها موقف عجيب قال ابو نوفل هذا في صحيح مسلم قالرأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة هذا بعد ما آ قتلته الحجاج وصلبه -

00:30:00

رأيترأيت عبد الله ابن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله ابن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا -

00:30:26

اما والله لقد كنت انهاك عن هذا قالها ثلاثا. اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة ان تشرانت شرها لامة خير هذا اصلا نموذج اعتزاز كبير من عبد الله ابن عمر انه -

00:30:47

الحجاج هذا اللي جاء وغزا الكعبة وجاء يعني قتل عبد الله بن الزبير وصلبه يعني انه عبد الله بن عمر يقول في نفس السياق انه انت صواما وقواما وكذا كان هذا بمجرده يعني فيه فيه -

00:31:07

بنموذج الاعتزاز الكبير ثمنفذ عبد الله ابن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله. وصل الى الحجاج ان عبد الله بن عمر قال فيه ما قالوا. الحجاج هو اللي قتلوه اللي صلبه. هو الامير -

00:31:26

فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود. شوفوا المجرم الحجاج فالقي في قبور اليهود. هذا في صحيح مسلم ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيه -

00:31:43

فاعاد عليها الرسول لتأتيه او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك شو الجبروت شو الطغيان قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني والله لاتيك حتى طبعا هي الكلام هذا مو -

00:32:00

وحدة جالسة شسمه ترفع صوتها على اه واحد من اقاربها تعرف انه ما راح يسوشي وتعرف انه ابوها حيدافع عنها واخوها الكبير

مدري ايش حيسوی وزوجها مدري ايش حيسوی تمام - 00:32:26

های جالس تقول للحجاج اللي توه قتل ابنها وصلبه ونصب المنجنيق عالکعبه. تمام فتقول له والله اه تقول له والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فقال الحجاج اروني سبتيها النعال فاخذ نعليه ثم انطلق يتزلف حتى دخل عليها - 00:32:38

ماشية كده وفيها تبخرت فقال لاسماء كيف رأيتني صنعت بعدو الله ولدها يتشرمت قالت رأيتكم افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين - 00:33:06

اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعم ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطق المرأة التي لا تستغنى عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا - 00:33:32

ان في تقييف كذابا ومبيرا فاما الكذاب وفرعيناه واما المغير فلا اخالك الا اياده قال فقام عنها ولم يراجعها طيب المثال التالي الشفاء بنت عبد الله رضي الله تعالى عنها - 00:33:57

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب كان عمر يقدمها في الرأي ويفضلها كان ابن كان عمر كان يقدمها في الرأي ويفضلها وفاطمة بنت قيس كذلك في تهذيب التهذيب اه ذكر ابن حجر - 00:34:24

المجلد الرابع ست مئة وخمسة وثمانين اه قال ابن عبدالبر كانت من المهاجرات الاول. وكانت ذات جمال وعقل وفي بيتها اجتماع اصحاب الشورى عند قتل عمر وفي بيتها اجتماع اصحاب الشورى عند قتل عمر - 00:34:46

طيب الان هذى امثلة مجموعة من الامثلة اه لصحابيات من مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم العنصر الرابع ان يعني ننتقل الى دائرة ابعد قليلا اللي هو بعض الصحابيات نماذج من حمل المرأة اهم قضية التعلم والتعليم - 00:35:10

هذه يعني يمكن انا اشرت اليها سريعا في تلميذات عائشة رضي الله تعالى عنها آآ عمرة بنت عبد الرحمن وفيه معاذة العدوية وفيه آآ حفصة بنت سيرين وفيه يعني مجموعة كبيرة من التابعيات - 00:35:33

آآ من حمل العلم وتراجع الترافق هذا المتعلقة بالاسماء التي ذكرت. لكن انا اريد ان اقف هذى الان غير الصحابيات اريد ان اقف عند مثال واحد وهو مثال كريمة المروازية - 00:35:57

كريمة المروازية هذى يكثر ذكرها عند علماء الحديث. لانها كانت من اهم راويات صحيح البخاري اه اهم راوي لصحيح البخاري هو الفيрабري. هذا اللي روى عن البخاري مباشرة وآآ بعد بعد - 00:36:10

كان روى عنه مجموعة منهم تلميذ او تلميذة الكشميهني هذه هي كريمة المروازية كريمة المروازية جاءت في وقت كان من اهم الراويات لصحيح البخاري تعرف ذاك الوقت احنا احنا الان كتب مطبوعة عندنا صحيح البخاري صحيح البخاري ما يعنيك انه ايش الاسناد اللي بينك وبين صحيح البخاري في ذاك الوقت كان مهم جدا انه انت تتلقى - 00:36:34

البخاري من فين وهذا اصلا ترى في جواب عن شبهة اخرى وهي شبهة انه ما في نسخ بخط البخاري اي ترى هي ما هي نظامهم في الكتب مو زي الحين يعني مو انه انت تكتب تكتب كتاب وتوديه المطبعة وتطبع منه مئة الف نسخة ولا الفين نسخة ولا ثلاث الاف نسخة وتبعيه - 00:37:00

لا ما كان كذا كان في طرق من جملتها انه صاحب الكتاب ي ملي الكتاب على الطلاب تمام فهم يكتبوا وهذى يصير فيها تفاوت من ناحية مين الاضبط ومين الاهم ومين الاحسن وكذا فهذى كريمة المروازية - 00:37:19

اه انتهى اليها الاسناد الى صحيح البخاري. ولذلك كان المحدثون من مختلف البلدان يرحلون اليها الى مكة ليقرأوا عليها صحيح البخاري كاملا كاملا حتى ينال شرف انه عرضت صحيح البخاري على كريمة المروازية - 00:37:35

آآ قال الذهبي في سير اعلام النبلاء عن كريم المروازية الشیخة العالمة الفاضلة المسندة ام الكرام كريمة بنت احمد بن حاتم المروازية المجاورة بحرم الله. سمعت من ابي الهيثم الكشمی هنی صحيح البخاری وسمعت من زاهر الى اخره. وكانت اذا روت - 00:38:01

قابلت باصلها ولها فهم ومعرفة مع الخير والتبعيد روت الصحيح مرات كثيرة روت صحيح البخاري كاملا يعني مرات كثيرة مرة بقراءة

ابي بكر للخطيب في ايام الموسم. ابو بكر الخطيب من هو هذا؟ الخطيب هذا الخطيب البغدادي. خطيب البغدادي احد - 00:38:24
اكبر علماء الحديث على الاطلاق وهو صاحب كتاب تاريخ بغداد وصاحب كتاب الكفاية وصاحب كتاب الفقيه والمتفقه وصاحب على قول ابن حجر قل وقل علم من علوم الحديث الا صنف فيه. للخطيب كتابا. خطيب من ائمة الحديث على الاطلاق مشهور ومعرف جدا. هذا الخطيب - 00:38:48

قرأ صحيح البخاري كاملا على كريمة في ايام معدودة قيل انه خمسة ايام. خمسة ايام يعني مقدار ما جلس اه في في حضرة الكريمة المروازية يقرأ عليها الصحيح ربما في اليوم عاد شوف كم ساعة حتى يستطيع قراءة صحيح البخاري كاملا - 00:39:07
في ايام الموسم قال الذهبي وماتت بكراء لم تتزوج ابدا حدث عنها الخطيب وابو الغنائم الى اخره وذكر آآ مجموعة من الرواية اه طيب في قال ابو بكر السمعاني سمعت الوالد يذكر كريم ويقول هل رأى انسان مثل كريمة - 00:39:29
اه الى اخره. يعني بس المهم انه هذا النموذج العلمي هو نموذج كريم المروازية اللي هي كانت من اهم راويات الحديث رويات صحيح البخاري تحديدا على الاطلاق طيب العنصر الخامس هو نماذج من حمل المرأة هم قضية الاسلام - 00:39:54
ونصرته في التاريخ الاسلامي. آآ التأكيد انه سبق التأسيس لهذا المعنى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت بعض النماذج من الصحابيات الان هذا فقط للاستثناء ولكن لفت انتباхи مثال اما ساذكر مثلا واحدا - 00:40:15
لكنه لفت انتباхи كثيرا يعني خاصة انه بعض من يشدد في في هذا المجال ربما رأينا هذا المثال يفيد او يؤثر فيه ربما لانه هذا المثال مرتبط آآ علم من الاعلام الذي يمكن يكون متفق عليه بين آآ على الاقل بعض الاتجاهات الاسلامية بشكل كبير جدا وهو ابن تيمية - 00:40:31

رحمه الله تعالى وميزة هذا المثال انه لم يكن مثلا مرسلا يعني الذي يحدث بهذه القصة هو الذي عاصر هذه المرأة وهو الامام ابن كثير في البداية والنهاية وآآ كان هناك علاقة بين هذه المرأة التي يتحدث عنها ابن كثير - 00:40:57
وبين ام زوجته ام طبعا ابن كثير متزوج من؟ ابن كثير متزوج ابنة صاحب كتاب تهذيب الكمال اللي قبل شوي تكلمت عنه اللي هو مين؟ اللي هو ابو الحجاج المزي - 00:41:19

ابو الحجاج المزي صاحب كتاب تهذيب الكمال وصاحب كتاب تحفة الاشراف وهم من اجل كتب الاسلام في مجال الحديث آآ ايش يقول ابن كثير؟ وهذا هذا النص يعني يحتاج كذا ايش - 00:41:33

يعني مو مو شي سهل مو شي قليل يعني هذا النص فيه اشياء كثيرة جدا في قضية العمل للإسلام آآ يعني نشوف مثلا الفهم هذا هل هو فهم خاص الانسان جالس يجيب من راسه - 00:41:48

ولا ايظا هناك من ائمة المسلمين ويقول لك ارجع للفقهاء وارجع هذا من الان ابن كثير وابن تيمية اجتمعوا على النظر الايجابي لهذه المرأة ومدحها على افعالها ولا بعض افعالها. ايش يقول ابن كثير - 00:42:04

يقول في عام سبع مئة واربعطعش ها توفي الشیخ الصالحة العابدة الناسكة ام زینب فاطمة بنت عباس بن ابی الفتح بن محمد البغدادی بظاهر القاھرہ وشهادها خلق کثیر وكانت من العالیات الفاضلات تأمر بالمعروف - 00:42:19
وتنهی عن المنکر وتقوم على الاحمدیة. الاحمدیة فرق من فرق الصوفیة تقوم على الاحمدیة في مؤاخاتهم النساء والمردان جید عندهم تجاوزات في قضية مؤاخاة النساء والمردان تقوم عليهم يعني تنکر عليهم يعني ها؟ طبعا اکید انه مو بهاشتقاق في - 00:42:41

توبر تقوی على الاحمدیة في مؤاخاتهم النساء والمردان وتنکر احوالهم واحوال اهل البدع وغيرهم والنص اللي يعني يحتاج خمسة خطوط لما قال وتنکر احوالهم واحوال اهل البدع وغيرهم وتفعل من ذلك ما لا يقدر عليه الرجال - 00:43:03
وتفعل من ذلك ما لا يقدر عليه الرجال وقد كانت تحضر مجلس الشیخ تقی الدین ابن تیمیة فاستفادت منه ذلك وغيره. استفادت من ابن تیمیة العمل هذا جید وغيره وقد سمعت شیخ الشیخ تقی الدین ابن تیمیة یتنی علیها - 00:43:28
ويصفها بالفضیلة والعلم. عاد تشویف ابن تیمیة یزکم مین فی العلم. ويصفها بالفضیلة والعلم ویذكر عنها انها كانت تستحضر كثيرا من

المغنى او اكثره. المغنى من اكبر موسوعات الفقه المقارن وهو كتاب - [00:43:51](#)
حنبلی لكن المحتوى مقارن لابن قدام المقدسي يقول ابن تيمية عن فاطمة هذى انها كانت تستحضر كثيرا من المغنى خمسطعشر
مجلد او اكثره وانه ابن تيمية يقول يعني ابن كثیر سمع ابن تيمية يقول - [00:44:09](#)
انه ابن تيمية نفسه كان يستعد لها من كثرة مسائلها وحسن سؤالاتها وسرعة فهمها كان يستعد لها من كثرة مسائلها وحسن سؤالها
وسرعة فهمها وهي التي ختمت نساء كثيرا القرآن - [00:44:27](#)

منهن ام زوجتي عائشة بنت صديق زوجة الشيخ جمال الدين المزى وهي التي اقرأت ابنتها زوجتي امة الرحيم زينب رحمهن الله
واكرمهن برحمته وجنته امين. هذا مثال في وقت ابن تيمية رحمه الله تعالى اجتمع عليه على مدحه وتقديمه ابن تيمية وابن كثیر
وهو بلا شك - [00:44:52](#)

اقرب للحالة طبعا شوف سبحان الله الانسان وما يهتم. في انسان ينظر الى هذا الموقف الذي يهمه من هذا الموقف انه كيف كانت
قضية العلم والاهتمام بالاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:45:20](#)
وفي ناس من يوم ما يأخذوا يقول لك طيب اه كيف كانوا جالسين وان كانوا رايحين وبين طالعين؟ لكي طب هذا بس اكيد انه يعني
في يمكن تمام؟ هي بحسب ان القالب اللي ينظر فيه الانسان لمثل هذا الموقف - [00:45:38](#)

الالزام بلوازم لا داعي لها يمكن ان يأتي به الانسان جيد وان تأخذ الموقف كما هو وتقتندي بالمعنى ليس لا لقلت تقتندي تفاصيل
بالمعنى يعني هذه امرأة حفظت وليس فقط انها حفظت يعني مثلا انها التزمت زاوية معينة وحفظت وفهمت لا كانت تحظر عند ابن
تيمية - [00:45:55](#)

بالاسئلة ما كان يجي تعليقات على ابن تيمية في اليوتيوب انه في صوت واحدة سألت سؤال في الدرس فكانت تشارك في الاسئلة
وابن تيمية يستعد لها وكانت اه حسنة السؤال ويثنى عليها رحمه الله تعالى - [00:46:27](#)
واستفادت منه العمل كما استفادت منه العلم ولذلك كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر بناء على ما استفادت من ابن تيمية.
خلاصة مادة اليوم خلاصة مادة اليوم هي ان هناك مجالات - [00:46:48](#)

وقضايا يجب ان تشغل المرأة المسلمة اكبر بكثير من ان تكون على الهاشم وهذه القضايا القضايا وال المجالات ليست هي مجرد
القضايا الدينية او الحقوق الشخصية القريبة واللي في دائرة انه ما يتمتع به الانسان فقط - [00:47:07](#)
ليست هذه هي القضية الكبرى وليس هذه القضية المركزية وان كان اذا كان هناك شيء منها كفله الاسلام فهو حق لكن ليست هذه
القضية مركزية. ان يجعل المرأة المسلمة على الهاشم - [00:47:32](#)

في وقت اه يستهدف فيه الاسلام والمسلمين بمختلف الوسائل وتستهدف فيه المرأة المسلمة بمختلف المسائل ثم يقال لها ثم يقال لها
وش دخلك انت؟ ومن انت اصلا وايش علاقتك بانه يكون لك نصرة للاسلام والمسلمين - [00:47:51](#)
اعلى ما تسويه انك تطبعيه وهذا والحمد لله رب العالمين وهذا يعني شرف لك كمان في الدنيا والآخرة طب هي اكيد ترى اذا كانت
امرأة صالحة ترى حتطبخ وتسوي امور كويسة في البيت ما يحتاج نسوبي لها محاضرة طويلة عن عن هذا المعنى يعني - [00:48:14](#)
بس ترى هذى ليست هي هي لم تخلق عشان تسوى هذا المهمة وبس. هي ترى ضمن وجودها في الحياة ستقوم بمهام وواجبات في
الشريعة ان كان القيام على الاولاد ان كان قيام لحق الزوج ان كان قيام لحق نفسها ان كان - [00:48:31](#)
تمام ثم لا في كمان في لسه. في مو بس لسا في قبل. في قبل قبل ما يصير في واجبات اصلا زوج او غيره. في قبل هي امرأة امرأة
مسلمة - [00:48:49](#)

لمن يجي نص او رسالة !! في او معنى اقصد في الشريعة في حمل هذا اهم الاسلام فالمرأة مخاطبة به كما الرجل لما تجي مجالات
معينة نقول لها لا في هذا المجال - [00:49:02](#)

ترى تدل الدلة انه انت ما لك في هذا المجال تستثنى من بعض القضايا جيد منها مثل ما ذكرنا في البداية الولايات العامة قيادة
الجيوش الى اخره ولم يوجب عليها الله الجهاد - [00:49:19](#)

في سبيله وان كان بعض النساء شاركن في الجهاد هذا الان لو ما في شي فما بالكم واليوم امكان ان تعمل المرأة شيئاً هو امكان اكبر بكثير من الامكانات السابقة - [00:49:37](#)

وللي يعني ما هو مرة ترى ممكناً في البيت ثم يكون بس هي الفكرة انه ليست القضية هي البيت او عدم هي القضية انه هل عنده هذى القناعة؟ هل عندها هذى الهدف؟ هل عندها هذى الرسالة؟ انا لمن اجي اقول اتكلم في - [00:49:56](#)

عدة سنوات عن قضاء المرأة وخطابي هو اه الحجاب والبيت والزوج تمام ترى حتى لو عندها فرصة ان هي ترى تقدم شيء للإسلام والمسلمين ترى ما راح تقدم هي لم تؤسس الا على مهام - [00:50:17](#)
او اعمال معينة احنا بنقول مهام الاعمال هذا مو تحقيراً لا بس انا اقول هي طبيعة الفهم لما هي تستوعب استيعاب اكبر وتقهم انه لا هي مسؤولة عندها هم زي ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي مسؤولة في بيته زوجها هي مسؤولة ايضاً عن قضايا اخرى - [00:50:40](#)

بقدر ما تستطيع من جملة ومن اهم ما هي مسؤولة عنه وبالمناسبة يعني لما نقول مسؤول عن بيت عن اهله وولدها ترى هي مو مسؤولة عن الاكل والشرب فقط هي مسؤولة ايضاً عن امر - [00:51:00](#)

المعروف عن النهي عن المنكر لذلك في تفسير حديث ولو حواء لم تكن انشي زوجها الدهر من أشهر التفسيرات عند العلماء انه طبيعة خيانة اه حواء لادم في هذا المعنى هو عدم - [00:51:12](#)

انكار عدم انكار المنكر عليهم انها سكتت وسكتوها هذا كان معيناً له على الاكل جيد هذا تفسير الخيانة عند مجموعة من العلماء وهو تفسير مشهور جداً ويرأسي انه هو ارجح التفاسير - [00:51:30](#)

ليس لاجل هذا المعنى فقط لا وانما لمجموع النصوص من مجموع النصوص جيد فمن ادوارها ترى انها تنكر المنكر ايضاً يعني ترى من ادوارها انها تقول للرجل مثلاً زوجها انه مثلاً تقول له ترى ما يصير ترى هذا حرام ترى ما يجوز. ويكون هي الموقف الاعلى هنا - [00:51:53](#)

جيد هي الفكرة انه هل انا اخاطبها كمهام مفردات والا اخاطبها كمعنى كلي ومقام عظيم تؤسس عليه تصنع تلك النفس المؤمنة العزيزة الكبيرة الحية ها ثم هي حباً وكراهة - [00:52:15](#)

حباً وكراهة تستجيب لما يريد الله سبحانه وتعالى حتى لو كان في مخالفة هواها نحن اليوم في زمن ضعف فيه التسليم وكثرة فيه المشكلات كثرة فيه الشبهات كثرة فيه كثرة فيه الخطاب الخاطئ - [00:52:37](#)

باسم الدين متعلق بالمرأة تمام ثم بعد هذا كله نأتي ونريد ان نصلح الحرب نقول لا تسوى لا تسوى لا تسوى سوي سوي سوي سوي. عجبك عجبك؟ ما عجبك انت فاسقة او انت ما تحبى الاسلام - [00:52:56](#)

مونتي مدربي ايش وكأنه يا روحوا جهنم ما تروح طب ليش الانسان ما يكون واعي ويقدم يفهم الناس بشكل جيد طيب يا اخي امرأة قصرت في في شيء مثل ما الرجل يقصر في اشياء لازم يفهم هو القضية - [00:53:12](#)

الكلية فهل يقولوا انه هذه النماذج من الصحابيات تحديداً هما صناعة النبي صلى الله عليه وسلم وصناعة هذا الفهم العام لذلك تطبيقات كانت اه بما يناسب وبما يتفق مع هذا الفهم وصلي الله علی نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین - [00:53:30](#)